

مكانة الحسين عند أهل المدينة ومكة | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

كان الحسين يقيم بمدينة النبي صلى الله عليه وسلم فلما بويع يزيد بن معاوية بخلافة عام ستين امتنع من بيعته ثلاثة هم الحسين وعبدالرحمن ابن ابي بكر وابن الزبير. فكتب يزيد الى والي المدينة يأمره ان يأخذ البيعة من الحسين وابن الزبير. ووصل الكتاب لوالي

- 00:00:00

في نصف الليل فطلب من الحسين وابن الزبير البيعة فطلبوا منه ان يمهلهما بعض الوقت فاصر بعض بني امية على الوالي ليرغمهم على البيعة في الحال. فابى الوالي وامهلهما ثمان ابن الزبير والحسين رضي الله عنهم خرجا من المدينة ليلا ولا - 00:00:20
ان يبايع واتجه الى مكة فاقام بها بعد ان قدم الحسين الى مكة عكف الناس عليه يستمعون كلامه ويجلسون حوله. اما ابن الزبير فانما

كان واحدا من المترددين عليه ولا - 00:00:40

يمكنه ان يحرك اي ساكن لما يعلمه من اجلال الناس لابن بنت النبي صلى الله عليه وسلم وتقديهم اياه على غيره فليس عندهم يومئذ ان يساويه او يساميه ولهذا فان الحسين لما عزم على الخروج الى الكوفة ارسل والي مكة عمرو بن سعيد وفدا الى الحسين ليثنوه عن عزمه ولكنه رفض - 00:00:54

رضي الله عنه فما الذي جعل هذا الامير لا يقبض على الحسين الذي يظهر والعلم عند الله ان الامير يدرك ان من الصعوبة بمكان ان يقبض على الحسين بمكة لما له من عظيم القدر عند اهلها وعند اهل الحجاز. ولهذا السبب ايضا رفض امير المدينة طلب بعض بني امية ان يجبر الحسين على - 00:01:16

في الحال والسبب هو ذلك الموقع الكبير للحسين في المدينة. فليس من السهل ان يجبر بالقوة على ما لا يريد. لان الناس لن يرضوا ان يجبره الوالي على بيعة لا يريدها - 00:01:37